

أعضاء الجسم تتفاعل مع أنماط الموسيقى



إعداد: محمد عز الدين

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون فنلنديون في مركز توركو بي ئي تي، بمدينة توركو، أن الموسيقى، باختلاف أنماطها من حزينة، وعاطفية، وحماسية، والمخيفة، تؤثر على أعضاء الجسم المختلفة، ولا يقتصر هذا التأثير على مناطق جغرافية معينة، بل على مختلف شعوب العالم.

وقال فيسا بوتكينين، الباحث الرئيسي للدراسة: «إن تأثير الموسيقى على الجسم عالمي، وغالباً ما توصف الموسيقى بأنها لغة عالمية، يتحدث بها الجميع، وأظهرت دراسات سابقة، أنه عندما يسمع الناس باختلاف ثقافتهم، لأغانيهم المفضلة، فإنهم لا يستطيعون مقاومة الحركة، ومع ذلك، لم ينظر سوى القليل من الأبحاث في كيفية إثارة الموسيقى للأحاسيس الجسدية عبر الثقافات، بخلاف ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية».

وأضاف بوتكينين: «توصلنا من خلال الدراسة إلى أن الأغاني الحزينة أو الرقيقة، تؤثر على الرأس، والصدر، والمعدة، «بينما تؤثر الأغاني المخيفة، أو الحماسية على الرأس، في حين تؤثر الأغاني السعيدة والراقصة، على الرأس والقدمين».